

- ١ -

الحقيقة

حار بارداليان في امره بعد خروجه من السجن ، وقراءته كتاب (جان دي بيانس) الى الدوق فرانسوا دي مونت مورانسي ، بعد ان تم خطف هذه السيدة المسكينة وابنتها (لويزا) التي كان الشاب يحبها ، ويفدي دمه في سبيلها .

حار فيما يجب عليه عمله بعد ان علم ان والده هو الذي اختطف الطفلة لويزا بامر هنري دي مونت مورانسي نكاية بامها التي لم تبادلها حبا بحب وغراما بغرام مصممة على المحافظة على شرفها واخلاقها ، ولو كان في هذا موتها .

واخيرا استقر رأيه على ان يعمل لانقاذ الفتاة وامها مهما وقف من العقبات في سبيله ، وحتى ولو كان سيفارقها بعد انقاذها ولا يراها . وكذلك استقرت هذه الفكرة في رأسه ، وهو لا يزال يطوف شوارع باريس هائما حائرا ، مطرق الرأس قد تملكه هم مقيم ، وحزن جارف ، وفيما هو في شأنه صدمه شخص كان يركض في الشارع فالتقاه ارضا ، ففضب بارداليان ، وجرد سيفه ، يريد معاينة هذا الوقع .